العدد 3175 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 15 محرم 1440 - الموافق 25 سبتمبر 2018
Tuesday 25 September 2018 - No.3175 - 11 th Year

الحكومة الشرعية تدين عودة الاغتيالات في عدن

اليمن : مقتل جندي برصاص إرهابيين في حضرموت

جانب من المؤتمر الصحافي الذي سبق تسليم الأطفال المختطفين لذويهم

عناصر من الجيش الوطني اليمني

■ السلطات اليمنية تستعيد 7 أطفال بعد تجنيدهم من قبل الحوثي

■ مواجهات عنيفة تكبد الميليشيات خسائر فادحة في الجوف

عدن – «وكالات»: قتل جندي يمني في هجوم شنه مسلحون يعتقد انهم من تنظيم القاعدة الإرهابي، على حاجز أمني في بلدة تريم بوادي حضرموت الأحد، في أحدث عملية إرهابية يشهدها الوادي.

وقالت مصادر عسكرية يمنية إن «مسلحين يُعتقد انهم ارهابيون هاجموا حاجز الغرف الأمني في بلدة تريم بوادي حضرموت، واطلقوا النار على جندي كان يقف عند الحاجز، ما تسبب في إصابته بعدة طلقات نارية أسفرت عن وفاته على الفور».

ويشهد وادي حضرموت حوادث عنف واغتيالات طالت العشرات من العسكريين والمدنيين، فيما يتهم مسؤولون حكوميون قوى حزبية بالعمل على عرقلة انتشار قوات النخبة في الوادي بعد تأمينها ساحل حضرموت، وعاصمته الإقليمية المكلا بفضل عمليات عسكرية واسعة دعمتها قوات التحالف العربي، لطرد الإرهابيين منها الذين سيطروا عليها، قبل نحو عام.

من ناحيتها إدانت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، مساء الأحد، عودة الجرائم والاغتيالات المتكررة في العاصمة المؤقتة عدن، جنوبي اليمن.

وقالت الحكومة اليمنية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، إن «مسلسل الاغتيالات المستمر يستهدف عقل عدن وقلبها وروحها المفعمة بالإخاء والمحبة والسلام، وتنال حقداً من وحدة نسيجها الوطني والتاريخي والإنساني وقدرتها على أن تكون مدينة السلام والإخاء لكل اليمنيين».

وأضافت أن «مسؤولي ومنفذي هذه الجرائم البشعة سيلقون جزاءهم العادل أمام القضاء الوطني، وفي محكمة التاريخ مهما طال الزمن».

وأشارت الحكومة إلى أن «تلك العمليات تغتال غدراً وخلسة شخصيات نبيلة من الدعاة المسالمين وأبطال المؤسستين العسكرية والأمنية والمهنيين والكوادر المثقفة الذين تفخر بهم عدن واليمن».

وتابعت إن «المستفيد الأول من هذه الفوضى هم الانقلابيون الحوثيون وحلفاؤهم في التنظام الإيراني الإرهابي الذين يدعم مخططاتهم ودعاويهم السياسية أن تسقط المناطق المحررة في الفوضى والعنف والفشل الأمني والخدماتي للترويج في المحافل الدولية أن الشرعية اليمنية والتحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، قد فشلوا في إدارة البلاد وسلموها لجماعات العنف والإرهاب، وعجزوا عن توفير الأمن والسلام للشعب اليمني».

وقالت إن مسلسل الفوضى الجاري تنفيذه في عدن بأكثر من صورة وتحت دعاوى مختلفة الأسماء متحدة الأغراض الخبيثة، يستهدف إثارة الاضطرابات والفتنة، وتقويض مؤسسات الدولة والتعريض بفشلها في أداء واجباتها «وفي مقدمتها وزارة الداخلية والمؤسسة الأمنية المسؤولة على الأمن في عدن».

ودعت الحكومة السلطات الأمنية في عدن إلى تحمل مسؤوليتها بشجاعة عن استمرار مسلسل الفوضى والإجرام، والعمل بقوة وحسم على «مواجهة هذه الظاهرة الإجرامية وضبط الحالة الأمنية وحماية المواطنين وممتلكاتهم».

من جانب آخر قالت مصادر يمنية، إن السلطات المحلية بمحافظة مأرب، أعادت 7 أطفال إلى ذويهم بعد أن زجت بهم ميليشيا الحوثي الانقلابية الإيرانية للقتال في المتارس الأمامية.

وأكدت المصادر، أن الأطفال الذين تم إعادتهم إلى أسرهم بعد إعادة تأهيل استمر شهرا كاملا، على محافظات صعدة، إب، ذمار، والحديدة، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ».

من جهة أخرى اندلعت مواجهات عنيفة، الأحد، بين الجيش اليمني وميليشيا الحوثي الانقلابية، في جبهة برط العنان شمالي محافظة الجوف.

وقال قائد الكتيبة السابعة في اللواء الأول حرس حدود العقيد منصور المسوري للموقع الرسمي للجيش اليمني « سبتمبر نت» إن «المواجهات اندلعت عقب محاولة الليشيا التسلل إلى مواقع في جبال الظهرة بجبهة برط العنان».

وأضاف العقيد المسوري أن «الجيش اليمني صد محاولة للميليشيا التي لاذت بالفرار، بعد أن تكبدت قتلى وجرحى في صفوفها».

وأوضح العقيد المسوري أن المعارك تزامنت مع قصف مدفعي مكثف للجيش على مواقع متفرقة للمليشيا في الجبهة، أسفر عن تكبد المليشيا خسائر في الأرواح والعتاد.

من جانب آخر حررت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة المعترف بها دوليا الأحد، مواقع جديدة من قبضة مسلحي الحوثيين في محافظة البيضاء، وسط اليمن.

ونقل المركز الاعلامي للقوات المسلحة، عن قائد اللواء 117 مشاه العميد صالح العرادي أن «قوات الجيش الوطني نفذت هجوماً واسعاً، تمكنت خلاله من تحرير عدد من المواقع المهمة في جبهة البسيل ومنها تحرير مواقع خدار الغرجي، وصولا إلى موقع الخدار السود، ومخابئ القردعي».

وأضاف العرادي أن «المعارك لا تزال مستمرة حتى اللحظة، وسط تقدم ثابت لقوات الجيش باتجاه منطقة الوهبية، وانهيار كبير في صفوف مليشيات الحوثي الانقلابية».

وأشار إلى أن المعارك أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وأسرى من عناصر المليشيات، بينهم قيادات ميدانية، إلى جانب خسائر أخرى في المعدات.

وذكر العرادي أن مقاتلات التحالف العربي «شاركت بفاعلية في إسناد المعركة، واستهدفت بعدة غارات مواقع وتعزيزات وتجمعات للمليشيات الحوثي الانقلابية في مواقع متفرقة بجبهة قانية، وأسفرت الغارات عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير عدد من الآليات القتالية التابعة للمليشيات».

من ناحية أخرى طالب خبير قانوني دولي بإلغاء وإبطال تقرير خبراء مجلس حقوق الإنسان بشأن اليمن.

وقال الخبير طاهر بومدره في تصريح لوسائل إعلام على هامش اعتزامه تقديم تقرير مفصل عن اليمن في مجلس حقوق الإنسان بجنيف أمس الإثنين، إن «تقرير خبراء مجلس حقوق الإنسان تعامل مع الوضع في اليمن وكأنه نتيجة استمرار انتفاضة شعبية ثورية وبقصد بها ماسمي (بالربيع العربي 2011) متجاهلا أن الحوثيين حركة دينية مسلحة».

وأوضح أن «التقرير يستخدم مصطلحات تنتقص من سيادة الحكومة وتعطي الشرعية للحوثيين بهدف تقوية الجانب الحوثي على الجانب الحكومي».

وأضاف خبير القانون الدولي، أن «فريق الخبراء تجاهل في تقريره قرارات مجلس الأمن المتتالية من 2014 حتى الآن والتي تصف الحركة الحوثية بأنها حركة عداونية»، مؤكداً أن «التحالف العربي طبقا للقانون الدولي فقد تدخل لأجل تفادي جرائم الحرب».

وأشار إلى أنه «في الحروب تقع أضرار جانبية وكل القوانين الدولية لا تجعل منها جرائم حرب لأنها تفتقد إلى عامل القصد أو النية لارتكاب الضرر».

السيسي يبحث مع عبدالله بن زايد في نيويورك تعزيز التعاون العربي

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية الشيخ عبد الله بن زايد

نيويورك – «وكالات»: استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وزير الخارجية الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، بمقر إقامته بمدينة نيويورك، وذلك على هامش المشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وشهد اللقاء التباحث في سبل تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة على الأصعدة الاقتصادية والاستثمارية فضلاً عن التطورات على الصعيد الإقليمي والمخاطر التي يتعرض لها الأمن القومي العربي، حيث يتفق الجانبان على ضرورة التصدي لها بمنتهى الحزم والوقوف صفاً واحداً في مواجهة كافة التدخلات والمحاولات التي تستهدف النيل من أمن واستقرار الدول العربية.

ليبيا: قذيفة تقتل عائلة كاملة بعد تجدد الاشتباكات في طرابلس

طرابلس – «وكالات»: أفادت مصادر ليبية، الأحد، بمقتل عائلة من 4 أشخاص، إثر سقوط قذائف هاون على منزلها جنوبي طرابلس، بعد تجدد الاشتباكات بين الجماعات المسلحة.

وقالت مصادر أمنية وطبية، بحسب بوابة «الوسط» الليبية، إن «4 مواطنين، بينهم طفلان، لقوا مصرعهم جراء سقوط 4 قذائف على منزلهم الواقع في طريق المطار بالعاصمة، وسط القصف العشوائي المتبادل بين الجماعات المسلحة في الضواحي الجنوبية للمدينة».

وأكد سكان عدد من الأحياء الرئيسية وسط العاصمة الليبية، بما فيها بن عاشور، وشارع الزاوية، سماع دوي انفجارات قوية وإطلاق قذائف دون معرفة المصدر، كما سُمعت أصوات انفجارات اليوم في منطقة عين زارة جنوب العاصمة، بعد هدوء حذر أمس السبت.

وسبق أن أعلن المستشفى الميداني التابع لإدارة شؤون الجرحى في طرابلس عن ارتفاع حصيلة ضحايا الاشتباكات التي اندلعت في العاصمة 26 أغسطس الماضي إلى 115 قتيلاً و560 جريحاً، حتى السبت.

تونس: فيضانات وسيول جارفة تخلف 4 قتلى

المياه تغمر أحد شوارع مدينة نابل التونسية

تونس – «وكالات»: أدت أمطار غزيرة شهدتها ولاية نابل، في شمال شرق تونس، إلى فيضانات كبيرة أسفرت عن مصرع أربعة أشخاص، وإلحاق أضرار فادحة بعشرات الطرقات والسيارات.

وغمرت مياه بلغ ارتفاعها أكثر من 1.70 متراً بعض أحياء نابل عاصمة شبه جزيرة الرأس الطيب، الوطن القبلي، الواقعة في شمال شرق البلاد، وأدت إلى تدمير عدد من الجسور والطرقات، بعد هطول أمطار تناهز نصف الكمية السنوية.

وارتفعت حصيلة ضحايا الفيضانات في ولاية نابل إلى أربع وفيات، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية التونسية، التي أوضح المتحدث باسمها سفيان الزعق لوكالة فرانس برس، أن سيدتين قضى غرقاً في ناكلة، نحو 60 كيلومترا من العاصمة تونس، كما أعلن المتحدث العثور على جثة مسنّ آخر، في بئر بورقبة، في نابل.

وقال منصف باروني المقيم في نابل، إن الأمطار لم تتوقف منذ ظهر السبت، وأصبحت الأمطار غزيرة جداً في وادي سوحيل، وغمرت المياه الجسر والطريق.

وتابع باروني أن المياه جرفت في دقائق البسور واجتاحت غرف المنزل، مؤكداً أن الوضع كان مرعباً.

وقال باروني إنه توجه مع أسرته للإقامة في فندق خوفاً من تجدد السيول، مشيراً إلى أن أحداً لم يَجب من أجهزة الإنقاذ، أو شركة الكهرباء.

وفي محيط منزله أعمدة الكهرباء تغمرها المياه.

والأحد تمكن التجار من تفقد الأضرار التي لحقت بمحالهم، وسط استمرار انقطاع شبكات الهاتف في قسم من شبه الجزيرة الواقعة على بعد نحو 50 كيلومتراً من العاصمة تونس.

وأعلن «المعهد الوطني للرصد الجوي» التونسي لفرانس برس أن كمية الأمطار بلغت 200 مليمتر، في نابل ووصلت في غضون ساعات إلى 225 ميلمترا، في بني خلاد في وسط شبه الجزيرة.

وهي أعلى نسبة أمطار تسجل في فترة قصيرة مماثلة، منذ بدء توثيق الإحصاءات في سبتمبر 1995، مؤكداً أنه حذر الجمعة من العواصف.

وأعلنت الحكومة أنها أرسلت بعد ظهر السبت تعزيزات من الشرطة والجيش والدفاع المدني، كما خصصت لعمليات الإغاثة مروحيتين وسيارات إسعاف.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية إن شقيقتين تبلغان 24 و21 عاماً جرفتهما السيول لدى خروجهما من مركز عملهما في بورقبة، 45 كيلومتراً من العاصمة.

وقال أمير المقيم في المنطقة لمصور فرانس برس إنهما حاولتا عبور منطقة السيول للعودة إلى منزلهما.

وتابع المتحدث أن المنطقة مهملة منذ عقود ومتروكة دون أي صيانة.

وأظهرت مشاهد بُثت على شبكات التواصل الاجتماعي سيولاً قوية تجرف سيارات، وتغمر أجزاءً من الطرق في شمال نابل.

وصباح الأحد، أعلن الزعق أن المياه انحسرت بعد أن أشرقت الشمس على المنطقة وأن الطرق أصبحت سالكة رغم تكدس الوحول.

وجنوباً، في منطقة الساحل، اتخذت إجراءات احترازية تحسباً لسوء الأحوال الجوية، لكن يبدو أن غزارة الأمطار، تراجعت.

ومنذ منتصف الأسبوع تشهد تونس عواصف رعدية تسببت في فيضانات، وأضرار مادية ما آثار غضب التونسيين الذين يحمّلون المسؤولية للسلطات بسبب قلة صيانة مجاري المياه.

من ناحية أخرى عاد البحارة التونسيين المحتجزين بإيطاليا بتهمة تهريب البشر الى تونس الأحد بعد احتجازهم أكثر من 3 أسابيع.

وأفرجت محكمة في باليرمو الايطالية عن البحارة الستة بعد طعن تقدم به محاميهم ضد اتهامهم بـ«تسهيل الهجرة السرية»، لكنها أبقت المركب قيد الحجز.

وعاد البحارة الأحد جواً إلى مطار تونس قرطاج الدولي، وسيتوجهون إلى مدينتهم جرجيس في جنوب البلاد.

وكان خفر السواحل الإيطالي، أوقف البحارة في 29 أغسطس داخل المياه الاقليمية الإيطالية، عندما كان مركبهم يصيد جر قارب آخر وبه 14 مهاجراً تاهوا في عرض البحر، بعد انطلاقهم في رحلة سرية من سواحل تونس.

ويؤكد البحارة أنهم كانوا بصدد إدارة عملية انقاذ وليس تهريب للمهاجرين، وجرهم إلى أقرب نقطة لإسعافهم بسواحل ايطاليا.

واحتج أهالي البحارة في ميناء جرجيس وأمام السفارة الايطالية بتونس.

ولفتت منظمات من المجتمع المدني في تونس إلى أن ربان المركب حصل على تدريب للإنقاذ مع منظمات دولية.

وقال الربان، في مطار قرطاج لإذاعة «موزاييك» الخاصة بعد عودته «أدرنا عمليات انقاذ منذ نحو 7 سنوات، لن نتوقف عن إنقاذ الناس، لو عاد بنا الزمن لأعدنا ما قمنا به ولن يوقفنا أعداء الإنسانية عن فعل ذلك».